

المجلس السابع والأربعون من إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه
ومن انتهج نهجه الى يوم الدين. اما بعد فنحن في المجلس السابع والاربعين - [00:00:01](#)
بعون الله تعالى من مجالس التعليق على كتاب استاذنا وشيخنا الكبير باعراب الجمل واشباه الجمل ما زلنا نتابع الكلام في الجمل التي
لها محل من الاعراب وقد فرغنا من الكلام على الجملة الحالية باشكالاتها - [00:00:19](#)
لا سيما قضية الرابط بينها وبين صاحبها وتبيننا الوانا من احوال الرابط. وقلنا ان الاصل فيه ان يكون ضميرا وقد يكون الواو وقد
يكون قد قد تجتمع الثلاثة معا وتبيننا ان الجملة الواقعة حالا اما ان تكون جملة فعلية واما ان تكون اسمية - [00:00:40](#)
فان كانت فعلية فاما ان يكون فعلها مضارعا واما ان يكون ماضيا فان مضارعا مضارعا فاما ان يكون مثبتا واما ان
يكون منفيًا فان كان مثبتا الرابط الضمير فحسب - [00:01:02](#)
ولا يجوز ان تقترن حينئذ بالواو وان كان المضارع منفيا جازت الموت طبعًا كل ذلك فيه تفصيل نعم والجملة الفعلية التي فعلها ماض
متصرف فالاصل انه يقترن بالواو وقد وجوبا - [00:01:18](#)
وثمة تفصيلات كذلك نعم وان كانت اسمية فالاکثر اقترانها بالواو نعم فالاکثر اقترانها بالواو مع وجود الضمير. وقد تخلو من الواو
على تفصيل في ذلك كله. تتبعنا التفصيلات كلها بحمد الله تعالى. وصلنا الى - [00:01:37](#)
جملة الواقعة مستثنى اذا نحن في الجملة الواقعة مستثنى في الصفحة السابعة والتسعين بعد المئة الصفحة السابعة والتسعين بعد
المئة. نعم طيب ممكن اسأل سؤال قبل ان نبدأ اه بالنسبة للجملة - [00:02:00](#)
العائدة على نكرة التي يفصل بينها فاصل الواو التي قال عنها الزمخشري الهوى واللصوق. نعم. واو اللصوق ما الراجح فيها؟ ماذا قلت
انا؟ الراجح فيها الحالية. طبعًا الراجح فيها الحالية - [00:02:27](#)
آ كلامه الامام الزمخشري رحمه الله تعالى غير بعيد من ناحية المعنى غير بعيد من ناحية المعنى لكن كما تعلم ان النحو في اصله
صناعة لفظية. نحن كنا قد شرحنا المراد بهذا من قبل - [00:02:41](#)
في اصله صناعة لفظية. فاذا امكنني ان اوافق باللفظ ما بين اللفظ والمعنى فلا احيف على الالفاظ اذا طالما جاءت الواو وهذه الواو
المعهود فيها في كلام العرب ان تكون قبل جملة الحال لا قبل جملة الصفة - [00:02:57](#)
فكلام الامام الزمخشري خروج عن المعهود خروج عن المعهود في اساليب العرب في اداء الكلام. نعم وان كان كلامه من حيث المعنى
صحيح يعني صحيحا لا اشكال في كلامه من حيث المعنى لكن الاولى ان نلتزم - [00:03:15](#)
آ قوانين الصناعة ولا نحيف عليها ما استطعنا الى ذلك سبيلا والله اعلم لكنك تجد عند البلاغيين مثلا تسمحا في هذا البلاغيون
يتسمحون لانه يعني العلم هنا اه خرج من بيته علم النحو - [00:03:33](#)
يعني صار يستعمل خارج حدوده. ولذلك ترى العلماء يتسمحون في التعبير عن قوانينهم. يذكرون هذا. الجملة الواقعة على الصفحة
وتذكرونه وهو اللصوق والى اخره نعم ويعتنون بهذا جدا نعم جزاكم الله خير - [00:03:51](#)
واياكم استاذ اكرمكم الله الواقعة مستثنى قال شيخنا حفظه الله وهي التي تستثنى بالة ومحلها النصب ولا تكون الا في استثناء
منقطع لان الجملة لا تكون جزءا من مفرد. اذا علة كوني هذه الجملة الواقعة مستثنى في استثناء منقطع - [00:04:08](#)
ان الجملة لا تكون جزءا من مفرد. فتستثنى منه. ما هذه الفاء لا تكون جزءا من مفرد فتستثنى منه اه حرف عطف اه ايوة بعدها انت

تماما فا فالسببية لا تكونوا جزءا بمفرد فتستثنى. لذلك تستثنى منصوب بان المضمرة - [00:04:31](#)

بعد فاء سببية لا تكونوا جزءا من مفرد فتستثنى منه يعني لا يحصل كونها جزءا من مفرد فالاستثناء منه. الامر ان ممتنعان قولوها جزءا من مفرد ثم الاستثناء من مفرد نعم - [00:04:54](#)

فهذه نتيجة وما قبلها سبب انتفى السبب انتفى كونها جزءا من المفرد فانتفى كذلك الاستثناء منه قالها هي تقدر بمصدر من دون حرف مصدري سابق. اذا الجملة الواقعة مستثناة تقدر بمصدر من دون حرف مصدري سابق - [00:05:11](#)

وشاهدها قول الله تعالى فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر وذلك اذا جعلت من مبتدأ خبره جملة يعذبه الله والفاء زائدة - [00:05:32](#)

اذا اذا قلنا ان من؟ مبتدأ اسم موصول مبتدأ اين خبره؟ خبره جملة يعذبه الله. يعني الذي تولى يعذبه الله طيب ما ذي الفاء قبل يعذبه الله؟ ما هذه الفاء؟ قال هذه زائدة - [00:05:52](#)

زائدة للتوكيد ولشبه الاسم الموصول باسم الشرط في العموم والترتب وهذه الفاء يا كرام عندما تأتي في خبر الاسم الموصول هذه الفاء حين تأتي في خبر الاسم الموصول فانها تفيد ان الاسم الموصول يستحق الخبر بالصلة - [00:06:09](#)

انت تقول الذي يأتيني فله درهم اذا اتيت بالفاء فانت تريد ان ترتب حصوله على الدراهم بماذا ان ترتب حصوله على الدراهم على ماذا لمجيئه على مجيئه على الصلة فاذا اذا اتيت بالفاء بعد الاسم الموصول - [00:06:33](#)

اذا اتيت بالفاء في خبر الاسم الموصول فانت تريد ان الخبر مستحق بالصلة الذي يأتيني فله درهم لا يكون له درهم الا بمجيئه. نعم بخلاف قولك الذي يأتيني له درهم هي محتملة - [00:06:58](#)

قولك الذي يأتيني له درهم فلان الذي يأتيني له علي ممكن يكون له علي دراهم ولا اريد انني ساجازيه لمجيئه تتأمل دقة هذا الذي يأتيني له درهم محتملا قد يكون له درهم - [00:07:17](#)

جزاء لمجيئه وقد يكون انه فلان يأتيه وهو يعطيه الدراهم لكن لاي سبب غير مذكور لعل هذا يكون واضحا في الفرق بين مجيء الفاء وعدمي اذا نعيد الا من تولى وكفر سيعذبه الله العذاب الاكبر. من اسم موصول مبتدأ - [00:07:36](#)

خبره يعذبه الله اه ارتبط الخبر بالفاء لشبه الاسم الموصول باسم الشرط العمومية والترتب فهي زائدة للتوكيد نعم الان قال فالجملة الكبرى عرفنا معنى الكبرى في اوائل الدروس فالجملة الكبرى من المبتدأ والخبر - [00:07:59](#)

نعم وهي جملة اسمية كبرى من يكمل؟ جملة اسمية كبرى نعم جملة من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر تسمية كبرى وجه واحد لا وجهين ذات وجهين لان صدرها اسم - [00:08:20](#)

وعجوزها لان صدرها اسم وعجزها فعل فهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين قال شيخنا فالجملة الكبرى في محل نصب على الاستثناء والمعنى غير اذا لاحظوا تم الكلام فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر - [00:08:42](#)

انتهى الكلام ثم استدرك قال لكن الاستثناء المنقطع تكون فيه الاداة على معنى لكن لكن لاحظوا قدرها هنا شيخنا غير ان بمعنى واحد غير ان الله يعذب من تولى وكفر - [00:09:07](#)

او لكن من تولى وكفر يعذبه الله والتقدير لست عليهم بمسيطر الا تعذيب من تولى وكفر لانه قال لكن تعذيب من تولاه وكفر طبعا قال بهذا ابن خروف نعم محمد بن علي بن خروف - [00:09:25](#)

من مشاهير النحويين الاندلسيين ومن مشاهير الذين ردوا على ابنه مضاء في نظريته التي خرج بها آآ على النحويين فرد عليه بكتاب سماه اه اسمه تنزيه ائمة النحو عما نسب اليهم من الخطأ والسهو - [00:09:44](#)

تنزيه ائمة النحو عما نسب اليه من الخطأ والسوء ومع الاسف الكتاب من عداد الكتب او في عداد الكتب المفقودة فاذا قال ابن خروف بهذا قال بوقوع الجملة مستثنى وذكر هذا في مثل هذه الاية - [00:10:06](#)

في هذه الاية بالتحديد جملة متاولا وكفر فيعذبه الله قال هي اه على الاستثناء المنقطع وحملوا على ذلك قول الله عز وجل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم - [00:10:24](#)

وكان المعنى ولا يلتفت منكم احد فالمرأة غير داخلة في النهي. امرأته الكافرة غير داخلة في النهي لا يلتفت منكم احد لكن امرأتك انه مصيبتها ما اصابه فهذا على الاستثناء المنقطع والقراءة برفعه قراءة متواترة - [00:10:41](#)

نعم اذا ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبتها ما اصابه قال وقوله صلى الله عليه وسلم ما ما للشياطين من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون اولئك المطهرون من الخنا - [00:11:02](#)

اي لكن المتزوجون اولئك المطهرون من الخنا وقوله ايضا احرموا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم اي لكن ابو قتادة لم فاذا هذه الجمل في محل نصب على الاستثناء المنقطع على ما قرره الشيخ - [00:11:24](#)

وكما قلنا الجملة الواقعة مستثنى ذكرها بعض النحويين. حتى انهم لم يؤصلوا لها تأصيلا. بل ذكروها في عرضهم للشواهد. يعني كانوا مثلا يعرضون لاية كريمة لبيت شعري يذكرون احتمالا من الاحتمالات ان تكون الجملة مستثنى - [00:11:50](#)

فاذا هي اه غير ظاهرة في كلام النحويين. جمهور النحويين آآ على اخراج هذه الجملة من عداد الجمل التي لها محل من الاعراب بل لا يقولون بها اصل لاحظوا هنا مرة اخرى - [00:12:09](#)

آآ قال ما للشياطين ما للشياطين من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا هنا لم تظهر الفاصلة يعني تظهر كأنها نقطة عندي دقيقة واحدة نعم هي فاصلة بدت كأنها - [00:12:24](#)

اه نقطة لانه يعني اذا كانت نقطة هنا الامر مشكلة يعني ستكون جملة استثنائية لا اه استثنائية. طبعاً لعلك تقول طيب الذين لم يقولوا بالجملة الاستثنائية ماذا يقولون في مثلي؟ الا ابو قتادة لم يحرم - [00:12:45](#)

يقولون ان الجملة ها هنا استثنائية لا استثنائية وحملوا على ذلك ايضا قراءة ابي والاعمش. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليل منهم. فقليل مبتدأ حذف خبره لدلالة ما قبله عليه. والجملة في محل نصب على الاستثناء - [00:13:03](#)

يعني الا قليل منهم ما تقدير الخبر الا قليل منهم لا لاحظ العكس لم يشرب الا قليل منهم لم يشرب وجملة الا قليل منهم لم يشرب في محل نصب على الاستثناء المنقطع - [00:13:30](#)

ذكر ذلك الفراء اجاز ذلك الفراق نعم طيب اه الآن هناك وجه اخر في اعرابي قليل. فشربوا منه الا قليل منه في هذه الاية تخريجات بعضهم قال مبتدأ اه بدن طيب استاز محمود شرط البدل ان يكون ما قبله منفيا او شبيها بالمنفي - [00:13:49](#)

فاين النفي قبل؟ فشربوا منه الا قليل منه اين النفي؟ حتى نقول ان انتم تعرفون ان الاستثناء المتصل الاستثناء المتصل اما ان يكون مثبتا واما ان يكون منفيا. الاستثناء التام اما المتصل اما ان يكون مثبتا واما ان يكون منفيا - [00:14:15](#)

فاذا كان مثبتا وجب نصب المستثمر تقول حضر الجميع الا زيدا طيب وان كان منفيا جازت البدلية وجاز النصب ما حضر الطلاب الا زيد الا زيدان. طيب هنا كيف جاز ان تكون قليل بدل من الواو في شربوا - [00:14:42](#)

مع انه لم يسبق بنفي. قال هذا فيه حمل على المعنى ها تمام هذا التقرير لم اجي. طيب هذا فيه حمل على المعنى يعني لم يكونوا منه يعني لم يكونوا من الطاعنين الا قليل منهم - [00:15:03](#)

قال ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليل منهم يعني لم يكونوا من جمع الطاعنين ممن شرب الا قليل منهم فشربوا هنا على معنى النفي. ولذلك قليل بدل من الضمير في شربوا - [00:15:18](#)

هذا واجب. ووجه ان تكون قليل مبتدأ خبره محذوف والجملة في محل نصب على الاستثناء المنقطع ولو كذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي معافا الا المجاهرون اي الا المجاهرون - [00:15:38](#)

غير معافين غير معافين فجملة المجاهرون غير معافين في محل نصب على الاستثناء المنقطع مرة اخرى هنا لاحظ يعني تقول لماذا لا نقول المجاهرون مستثنى؟ ليس مستثنى هنا مرفوع المستثنى منصوب هذا مرفوع. كيف نقول انه مستثنى - [00:15:57](#)

تقول لي اريد ان اجعله بدلا مما قبله. طيب ليس قبله النفي وحمله على معنى النفي يعني اه فيه اشكال هنا. يعني كيف ستؤوله بالنفي الا ان تقول كل امتي لا يعذب - [00:16:18](#)

الا المجاهرون اتجعل المجاهرون بدلا اعيد كل امتي معافا الا المجاهرون. المجاهرون مبتدأ خبره محذوف. والجملة في محل نصب على الاستثناء المنقطع طيب تريد ان تجعله بدلا. ماشي. لابد ان تأول ما قبله - [00:16:33](#)

قد يكون فيه شيء من الكلفة كل امتي لا يعذب الا المجاهرون. طيب أسألکم اذا جعلناه بدلا فهو بدل من ماذا من الضمير المستتر في معافي؟ ممتاز. اذا بدل من الضمير المستتر في معافى - [00:16:54](#)

نعم بدل من الضمير المستتر في معافى قال وقوله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله اي لكن الله يدري وان تقع الجملة مستثناة امر فيه خلاف الجمهور لم يذكر هذه الجملة في عداد ما له محل من الاعراب - [00:17:18](#)

وذكرها بعض متأخري النحاة اكرر الفراء اجاز في قوله تعالى فشرّبوا منه الا قليل منهم ان تكون الجملة مستثناة فاذا القول بهذا قديم لكن اه يعني النحات لم يؤصلوا لها كما ينبغي لقلة ورود ذلك - [00:17:41](#)

في بحر الاستثناء في بحر الاستثناء الذي يكون مفردا وقوع الجملة مستثنى نادر فلعلهم لم يولوها الاهمية لذلك لذلك استاذنا كان دقيقا عندما قال فالجمهور لم يذكر هذه الجملة ما قال رفضوا - [00:18:02](#)

انهم لم يعتنوا بها لقلة مولد ذلك ارجو ان يكون هذا واضحا قال وذكرها بعض متأخرين محب وربما اقحموا فيه الجملة الاستثنائية التي فيها خلا او عدا او حاشا او ليس او لا يكون. نحو حضر المدعو - [00:18:20](#)

دون عدا زيدا. والاستثناء ها هنا متصل والاختيار في جملته انها حالية وقد مرت بنا من قبل الجملة المصدرة بخلاء وعداوة حاشى وليس ولا يكون هي في محل نصب حال يعني حضر المدعوون متجاوزين زيدان - [00:18:36](#)

تأويلها على المعنى حضر المدعوون متجاوزين زيدا ومما يذكر هنا في الاستثناء المتصل نكرر ما قاله استاذنا قبل ان الجملة الواقعة مستثنى تكون في استثناء منقطع لماذا؟ لان المستثنى منه مفرد والجملة لا تكون جزءا من مفرد - [00:18:54](#)

قال ومما يذكر هنا في الاستثناء المتصل بعض ما يرد في القسم الاستعطافي. كقول الزبير أسألك يا ثابت بيدي عندك الا الحقني بالقوم فهو يحتمل ان تكون الجملة فيه بعد الا في محل نصب مستثنى - [00:19:17](#)

والمستثنى منه محذوف والتقدير ما أسألك شيئا الا الحاقى بالقول وكذلك يؤول نشدتك الله لما صدقت بي ناشدتك بالله لا تعمل شيئا الا الصدق فالجملة بعد لما في محل نصب على الاستثناء - [00:19:36](#)

ولكن الاختيار ان تكون هاتان الجملتان وامثالهما في محل نصب على المفعولية لان الاستثناء مفرغ كما ذكرنا من قبل اين مر بنا الكلام على هاتين الجملتين اين مر بنا الكلام على هاتين الجملتين - [00:19:59](#)

اين مر بنا الكلام على هاتين الجملتين نعم نمرة المفعول به؟ نعم مر بنا في الكلام على جملة المفعول به فقله أسألك يا ثابت بيدي عندك الا الحقني بالقوم في القسم الاستعطافي هنا - [00:20:21](#)

أسألك الجهاز مفعول اول. وجملة الحقني بالقوم في محل نصب مفعول سام. والتقدير لا اطلب الا الحاقى وانتم ترون ان الاستثناء هنا مفرغ. يعني لا اطلب شيئا الا الحاقى. قذف المستثنى منه - [00:20:39](#)

بعضهم قال لا هي مستثنى والمستثنى منه محذوب هذا بعيد لذلك الجملة هنا مفعول به ثان لاسألك وهكذا ايضا الجملة الثانية ناشدتك الله لما صدقت جملة صدقت مفعول بي ثان لنشدتك - [00:20:56](#)

يعني لا اطلب الا صدقك ولما كما ترون حرف حرف لما صدقت ما لم هذه نعرفو استثناء ملغى او لاحظ هنا حرف حصر. حرف حصر. الاستثناء مفرغ. يعني المستثنى منه محذوف - [00:21:13](#)

الف حصن؟ يعني اذا كان بدل. بالضبط. احسنتم لذلك الاستثناء ها هنا مفرغ فلما حرف حصر وقد تلد الجملة بعد الا او لما في غير القسم الاستعطافي ولا تكون مستثناة - [00:21:36](#)

قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق لم تقع فيه جملة انهم لا يكونون موقع المستثنى وانما هي في محل نصب حال من المفعول المحذوف لارسل - [00:21:53](#)

يعني وما ارسلنا قبلك احدا الا انهم ليأكلون الطعام في جملة انهم لا يأكلون الطعام في محل نصب حال يعني الا اكلين الطعام ما

ارسلنا قبلك احدا من المرسلين الا اكلين الطعام - 00:22:08

ما ارسلنا احدا من المرسلين الا اكلين الطعام. واحد هنا بمعنى النفي. اه سبق بالنفي فهو بمعنى الجمع وما ارسلنا قبلك احدا من المرسلين الا اكل الطعام. فالجملة حال وليست مستثمر. يعني يريد ان يقول لك انتبه. ليست كل جملة تقع بعد - 00:22:28
الا يجوز ان تكون مستثمر نعم قال وقول الله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ وقعت فيه جملة عليها حافظ موقع الخبر فهي في محل رفع يعني ما كل نفس الا عليها حافظ - 00:22:46

فكل مبتلى خبره عليها حافظ. والتقدير كل نفس عليها حافظ وقولك ما علمت زيدا الا يرضى بالحق. وقعت جملة يرضى منه موقع المفعول الثاني طيب في محل نصب على المفعولية. علمت زيدا يرضى الحق. يرضى بالحق. الجملة في محل نصب مفعول ثان لعلمت بانه يأخذ مفعوله - 00:23:03

اذا في الاستثناء المفرغ الذي يكون فيه المستثنى منه محذوفا الجملة بعد الا لا يمكن ان يجوز فيها الاستثناء الجملة السابعة وهي التي يضاف اليها اسم ومحلها الجر وتقدر بمصدر وان لم يكن معها حرف بسطري سابق - 00:23:28
آآها هنا سؤال عفوا اخت تقول هل يرجح وجه على وجه في اعرابي آآ قليل يعني لكم ان تقولوا ان هذا مما هو راجح ومرجوح. كل منهما ففي قولنا ان قليل - 00:23:54

بدل من الضمير في شربوا راجح لاننا لم نقدر لا نحتاج الى ان نقدر. جعلناه مفردا ومرجوح لاننا جعلنا شربوا بمعنى لم يكونوا منه. يعني حملناه على معنى مع شيء من الكلفة - 00:24:12

طيب الان اه كون الجملة مستثنا مرجوح لان هذا نادر عند النحى حتى ان النحات لم يعبأوا به يعني معظمهم لم يعبأ بمثل هذا وقول نادم وراجح لانه لا يحملنا على تقدير شربوا بالنفي - 00:24:29

مع شيء من فكل منهما له وعليه والله اعلم الواقعة مضافة اليه. قال وهي التي يضاف اليها اسم ومحلها الجر. وتقدر بمصدر وان لم يكن معها حرف مصدري سابق اما ما يضاف اليه من الجمل فهو الفعلية والاسمية. والجملة الفعلية هي الاصل في هذا. يضاف اليها الزمان غالبا - 00:24:52

لدلالة الفعل على احد الازمنة الثلاثة. وبذلك يكون تناسب بين المضاف والمضاف اليه. بالدلالة على مطلق الزمن اذا الاصل ان يكون المضاف اليه جملة فعلية هذه الجملة الفعلية غالبا يكون فيها المضاف زمانا - 00:25:25

فيحصل توافق بين المضاف والمضاف اليه. المضاف زمان والمضاف اليه جملة فعلية والجملة الفعلية فعلها له مدلولان. الحدث والزمان اذا الزمان احد مدلولي الفعل. فيحصل توافق بين المضاف والمضاف اليه - 00:25:44

قال وبذلك يكون تناسب بين المضاف والمضاف اليه في الدلالة على مطلق الزمان. ولذلك كانت اضافة الزمان الى الفعلية اكثر منها الى اسمية فاذا اضيف الى الاسمية استفيد الزمان منها. طيب - 00:26:04

اضفنا اسم الزمان الى الجملة الاسمية ما العمل؟ وقد قيل آآ وقد آآ قلنا التأويل قبل قليل الجملة الفعلية تكون مضافا اليه وفيها الزمان فيحصل توافق بينها وبين المضاف قال فاذا اضيف الى الاسمية استفيد الزمان منها بكون الزمان - 00:26:20

او بكون خبرها جملة فعلية او مشتقا يتضمن الدلالة على الزمان. نحن يوم هم على النار يفتنون اين المضاف اليه هنا اين المضاف اليه الجملة الاسمية هم على النار بالضبط الجملة الكبرى هم على النار يفتنون. الكبرى ذات الوجهين - 00:26:41

طيب والمضاف هنا زمان فاين الزمان في المضاف اليه؟ قال هو في خبرها يفتنون وفي خبرها. وكذلك يومهم بارزون. اين الزمان هنا بارزون المشتق في المشتق واسم الفاعل يشبه الفعل المضارع - 00:27:06

فيه دلالة على الحال او الاستقبال ويومهم بارزون او بكون مضمونها مشهور الوقوع في احد الازمنة الثلاثة نحو اتيتك زمان الحجاج امير. لاحظوا اضفنا اسم الزمان هنا الى جملة اسمية - 00:27:28

وليس بين يدينا ما يمكن اخذ الزمان منه من الفاظها اتيتك زمان الحجاج امير طيب قال ها هنا نعم ليس من الفاظها ولكن مضمونها مشهور الوقوع في احد الازمنة الثلاثة. صار مشهورا جدا. حدث تاريخي. اتيتك زمان الحجاج امير. ولذلك - 00:27:49

استحسنست وصحت اضافة زمانها هنا الى الجملة الاسمية. او اذ الخليفة عبدالملك فاضنا اذ الى جملة اسمية ليس في الفاظها ما يدل على الزمان غير ان مضمونها يدل على الزمان - [00:28:13](#)

انه اشتهر بوقوعه في احد الازمنة الثلاثة طبعاً وهو هناك ما ترون الماضي والجملة الشرقية لا يضاف اليها في الاختيار. طيب اذا الذي يقع مضافا اليه اما جملة فعلية وهو الكثير - [00:28:32](#)

واما جملة اسمية وهو قليل والجملة الشرطية لا يضاف اليها في الاختيار. ما معنى في الاختيار يا كرام ما معنى في الاختيار يعني يسمح ايوة تماما. اذا في نثر النصر - [00:28:50](#)

اذا في النثر لا تقع الجملة الشرطية مضافا اليه طيب في الضرورة طبعاً يعبر عنه النسر الاختيار السعة اذا اما في الضرورة في الشعر فيجوز او فقد جاء فقد جاء سمع مجيء الجملة الشرطية مضافا - [00:29:13](#)

اذا فلم يسمع عن العرب في النثر لاحظوا هذا يفسر قوله في الاختيار مثل اكرمتك اذ من يأتينا نكرمه يعني لم يسمع ان تأتي بجملة شرطية تكون مضافا اليه بعد الظرب - [00:29:33](#)

قالوا والعلة في منع ذلك ان الظرف اذا اضيف الى الجملة احدث فيها معنا جديداً يعني انه يصيرها مصدراً ليضاف اليه وسيتكلم بعد قليل الشيخ المضاف اليه في الحقيقة الظرف عندما نضيفه او اسم الزمان عندما نضيفه - [00:29:52](#)

نحن نضيف الى الجملة او الى المصدر الذي تؤول به الجملة نتكلم على هذا بعد قليل ان شاء الله قال نعتي انه يصيرها مصدراً ليضاف اليه. فان قدرت معنى تلك العبارة به اكرمتك وقت اكرامنا من يأتينا هذه - [00:30:13](#)

انا الان اريد ان احل هذه الجملة بمصدر. نحن قلنا الجملة الواقعة مضافا اليه تؤول بمصدر طيب انا اريد ان احل هذه الجملة الشرطية بمصدر سيختل تركيبها سيختل تركيبها قال فان قدرت معنى تلك العبارة بي اكرمتك وقت اكرامنا من يأتينا افتقدت معنى الشرط - [00:30:31](#)

ونزعت عن ادائه ما لها من الصدارة ولا يجوز ان يتقدم على ادوات الشرط ما يتصل بها مباشرة ويحدث في جملها معنى من المعاني الجديدة ولذلك كان علينا ان وجدنا في نثر العرب ما يوهم الاضافة الى جملة شرطية - [00:30:56](#)

ان نقدر فيه ما يمنع تلك الاضافة وكيف نقدر فيه ما يمنع تلك الاضافة؟ فيذكر هذا بعد قليل يعني انا جئتني جملة شرطية واقعة مضافا اليه ظاهرها انها مضاف اليه كمثل هذا - [00:31:16](#)

اذ من يأتينا نكرمه. طيب ما العمل سنرى تأويلاً والامر العام الذي تحمل عليه مثل هذه النصوص الشذوذ وشيء عادي الشذوف ما معنى الشذوذ ها هنا كما قلنا ذلك مرارا - [00:31:31](#)

يعني باستقراء النحات لكلام العرب وجدوا ان المضاف اليه يكون جملة فعلية او اسمية ولم يكن جملة شرطية الا في نادر الشواهد مما لا يتجاوز اصابع اليد فاذا احمل النادر على الشذوذ - [00:31:48](#)

واقيس على الكثير اسمح للمتكلم ان يقيس على الكثير قال اما قول الشاعر الان ازمان من يرد الصنيعة يصطنع فينا ومن يرد الزهادة يزهد نعم. وقول لبيد على حين من تلبس عليه ذنوبه يجد فقدها وفي الزناب تدائر - [00:32:03](#)

فهما من الضرورة التي لا يقاس عليها اذا ما ورد كلام العرب من اضافة اسماء الزمان الى جمل شرطية فهو محمول على الشذوذ على حين من تلبس عليه ذنوبه يجدها او يجد فقدها - [00:32:28](#)

وفي الزناب تدائر هذا البيت للابيد اه يعاتب فيه عمه عامراً بشدة لانه قتل جارا للبيد من بني القيم نعم. فقال لبيب مقطوعة يعاتب فيها عمه ويذكر فيها مآثره. ويذكر دفاعه عن عمه. في احلك الظروف - [00:32:44](#)

يقول وزدت يعني زدت عنك الى اخره على حين من تلبس عليه ذنوبه يجد فقداً. هذا كلام خرج مخرج المثل والذنوب الدلة العظيمة الممتلئة بالماء يقول من تبطى عليه ذنوبه يجد فقدان - [00:33:03](#)

يفتقدها يريد انا دافعت عنك حين يخرس الناس ولا يجدون حجة للدفاع عن من ينصبون انفسهم مدافعين عنه على حين من تلبس عليه ذنوبه يجد فقداً. اتى بها على طريق التمثيل - [00:33:18](#)

دافعت عنك باعظم الحجج واوضحها حين لم يستطع احد ان ينبس ببنت شفا من تلبس عليه ذنوبه يعني تتأخر عنه. ذنوبه الدلو الممتنع بالماء يجد فقدها وفي الزناد تداسروا تدافع. والزنا بجمع ذنوب - [00:33:34](#)

قال ذنب وذنا ب وفي الزنا ب تداسروا تدافع لماذا للحصول على الحجج والبراهين يعني يقول انا المبرز في الدفاع عنك وفي المحاجة عنك حين يعجز المدافعون عن الاتيان بالحجج لمن يحبونه - [00:33:55](#)

قال فهما من الضرورة التي لا يقاس عليها. ومن زعم ان اذ واذا فجائيتين ظرفان طبعا يا كرام اذ واذا الفجائيتان ما هما اذ واذا الفجائيتان ما هما حرفيتان. تمام وهذا هو الراجح - [00:34:16](#)

اذ حرف للمفاجأة. ازا حرف للمفاجأة فاذا هي شاخصة الابصار الذين كفروا اذا حرف للمفاجأة طيب طيب من زعم ان اذ واذا الفجائيتين ظرفان يضافان الى الجمل فعليه في مثل اردت الشفاعة فاز - [00:34:33](#)

من يتكلم يندم لاحظوا اردت الشفاعة فيز من يتكلم يندم على القول المشهور بان اذ حرف للمفاجأة لا اشكال لا اشكال لماذا؟ لانه ما عندي لا مضاف ولا مضاف اليه - [00:34:54](#)

ولا عندي اشكال بمجيء المضاف اليه جملة شرطية واضح على هذا القول لا اشكال طيب من قال ان اذ ظرف حينئذ نقول له خرج هذا الكلام وكان الخطيب يعظ فاذا - [00:35:09](#)

من يسمعه يتأوه من يسمعه يتأوه من يسمعه يتأوه استثنائية طيب من قال ان اذ ظرف فعليه ان يجد مخرجا لمجيء الجملة الشرطية مضافا اليه. قال فعليه ان يقدر بعد اذ واذا ضميرا يكون مبتدأ. هذا التأويل الذي ذكره قبل قليل - [00:35:25](#)

عليه ان يقدر بعد اذ واذا ضميرا يكون مبتدأ والجملة الشرطية خبره وتكون الجملة الكبرى في محل جر بالاضافة ازا آآ اردت الشفاعة فاز هو اي الشأن او الامر من يتكلم يندم - [00:35:52](#)

فمن يتكلم يندم خبر للمبتدأ والجملة من المبتدئ والخبر في محل جر مضاف اليه على قول من قال بان اذ واذا ظرفيتان لا حرفيتان. والله سبحانه وتعالى اعلم نكتفي بهذا القدر الليلة - [00:36:13](#)

فنستأذنكم في اتم المجلس اكرمكم الله تعالى وبارك فيكم وزادكم صبرا فان المسائل تزداد شدة نعم ما عدا الناس يعتادون يعني آآ نقاش مثل هذه المسائل الدقيقة وصار الناس يكتفون اعني المتخصصين - [00:36:32](#)

يعني كثيرا منهم يكتفون بفتات بفتات من اعراب المفردات وعلينا آآ ان نتدارس هذه الكتب احياء لمنهج اهل العلم. وحفاظا على علم من اهم علوم الشريعة وعلى علم هو مفتاح عظيم من مفاتيح فهم الشريعة - [00:36:59](#)

اللهم امين واياكم اليس عدم التقدير او لا طبعا لكن هذه قاعدة عامة يعني قاعدة عامة لها ملابساتها احيانا التقدير يكون واجبا هذا كلام عام صحيح لكن احيانا يكون التقدير واجب - [00:37:26](#)

امين جميعا ان شاء الله طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:57](#)